

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس 38 | سورة التكاثر

والعصر والهمزة والفيل | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن
لنهجه. اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى والسعي الى فهمه ومعرفة معانيه وتوجيهاته وتدبره
واسقاطه على واقع الحياة فان هذا به صلاح الانسان في الدنيا - [00:00:15](#)

وبه تعمّر اخراه. اللهم لا تحرمنا من لذة كتابك الانسان يهتم بتدبر القرآن ولو ساعة في اليوم ولو نصف ساعة ولو في مجلس اسبوعي
على آيات من القرآن هكذا يجلس معها - [00:00:31](#)

وهنا اخواني في مجالس المذاكرة هذه. الانسان يتقوى مع اخوانه في وتدبر القرآن. الذي يحصل مع الانسان في العادة انه يبدأ يفكر
ان علي ان اتدبر القرآن يمارس هذه الممارسة يوم يومين ثلاث ثم تفتر همته - [00:00:46](#)

سيكون مثل هذه المجالس الاسبوعية على الاقل مجالس نركز فيها على مجموعة من الايات ليكون لك سهم اسبوعي في ماذا؟ في
المرور على شيء من رسالات الله سبحانه وتعالى وصلنا الى سورة التكاثر. بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن
الرحيم - [00:01:01](#)

الهاكم التكاثر حتى زرت المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذه الصورة ايها الكرام من اسمها - [00:01:20](#)

تنبؤك عن ابرز الاسباب التي تلهي الانسان وتشغله عن تفكره بالدار الآخرة يعني كثير من السور التي مرت معنا نتحدث عن الدار
الآخرة الزلزلة القارعة وهذه الصور حديثها ان الانسان لابد وان يبقى منتبها مستيقظا للدار الآخرة - [00:01:43](#)

لو اردنا ان نسأل ما هو اكبر سبب يجعلنا في غفلة او تشاغل او نغفل عن الدار الآخرة. التكاثر ولذلك وضع عنوانا للسورة. التكاثر
والتكاثر مفهوم عام عريض. وهذه جمالية الالفاظ القرآنية. انها لا تحصر في صورة معينة من صور التكاثر - [00:02:01](#)

من الالفاظ القرآنية تعتمد على ماذا؟ على العموم اعطيك عبارة وانت يمكنك في كل زمان وفي كل مكان ترى شواهدا ماثلة امامك
يعني ما قال الهاكم التكاثر بالاموال لا ما قال الهاكم التكاثر اه بالاولاد - [00:02:23](#)

ما قال الهاكم التكاثر بالتتابع الهاكم التكاثر اي شكل من اشكال التكاثر وفي كل زمان تحدث انماط جديدة من التكاثر. يعني اليوم
التكاثر في السوشيال ميديا والتتابع هذا ما كان موجود عند العرب الذين خاطبهم النبي عليه الصلاة - [00:02:45](#)

والسلام. بس هو شكل من الاشكال؟ التكاثر مفهوم عام يدخل تحته اي شكل من اشكال طلب الكثرة وان يصبح الانسان وهو
يسعى في هذه الحياة هدفه ان يستكثر من امر من امور الدنيا - [00:03:02](#)

وانت تسعى في الدنيا يكون هدفك وجل اهتمامك والذي يشغل عقلك ليست دار الآخرة الذي يشغل عقلك ما هو؟ اريد ان استكثر من
شيء من امور الدنيا. ما هو هذا الشيء بغض النظر؟ في شخص يريد يستكثر من الاموال - [00:03:19](#)

تجد اربعة وعشرين ساعة في البيزنس والاعمال وكذا وشركات ليلا ونهارا يشتغل ونسي اخرته. في شخص يريد ان يتكاثر من الاتباع
والسوشيال ميديا والجمهور. واربعة وعشرين ساعة شغال عالسوشيال ميديا والتسويق والترويج وكذا. ويأتي - [00:03:35](#)

يحاول الجمهور ويتابع التعليقات وينظر يريد ان يتكاثر بالتابع الشهرة. وهناك اشخاص يريد يتكاثر بالشهوات واربعة وعشرين ساعة هدفه كيف يتكلم مع فلان وكيف يقضي وتره مع فلانة وكيف هو يتكاثر فقط بالشهوات وقضاء الملذات - [00:03:52](#)

اذا الذي يلهي الانسان عن الدار الآخرة ما هو؟ التكاثر بأي نمط من انماطه وبأي شكل من اشكاله. فكل واحد قد يأتيه الشيطان في التكاثر من جهة أخرى. تختلف عن غيره - [00:04:10](#)

ولذلك قال سبحانه وتعالى الهاكم استعمال لما يقول لك هذا الشيء يلهي ما معنى يلهيه يشغلك عن ما هو حق تمام يشغلك عما هو حق لإعادة استعمال مفردة الهاك. انا ما بقول هذا الشيء الهاك الا لما يكون هناك شيء مهم لازم تعمله. وانت انتهيت عنه مشغول - [00:04:25](#)

والله انتهيت عن دراستك بالحوال؟ اه التهيت الانتهاء يكون ان تفعل شيئاً خلاف الاولى خلاف الصواب خلاف الحق وتنشغل عنه بما هو حق الله سبحانه وتعالى يقول هل الهاكم شغلكم كما قال هنا النسفي رحمة الله عليه. شغلكم التباري في الكثر - [00:04:48](#)

انكم تتبارون بماذا الاستكثار من امور الدنيا شغلكم التباري. انا واياك عم تتبارى لماذا؟ في الكثر اي في التكاثر. في هناك ناس تتكاثر بالعشائر وانا عشيرتنا اكبر من عشيرتك كل واحد تكاتله نمط سبحانه الله. والتباهي بها في الاموال والاولاد على طاعة الله. المشكلة - [00:05:10](#)

ان التكاثر والانشغال به احياناً يصبح حالة ادمان يصبح ايش يا شيخ سالم؟ ادمان اذا صار ادمان انت تبقى تنزل فيه سفولا فجأة تجد نفسك في القبر. حتى زرتم المقابر - [00:05:35](#)

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ليش حتى زرتم المقابر؟ انه الانسان اذا اشتغل او التهى بشيء من امور الدنيا في كثير من الاحيان تصبح عنده حالات ادمان حالات ادمان لكسب المال - [00:05:52](#)

حالات ادمان السوشيال ميديا. حالات ادمان في العشيرة والعلاقات العشائري. حالات ادمان متعددة ما بسيطر عتفكيره. ودماء وحياته ما بتزن يختل توازنه. فجأة اذا هو يجد نفسه من اهل القبور. حتى زرتم المقابر - [00:06:09](#)

يعني لو الانسان تأتبه لحظة غفلة يتكاثر ثم يستيقظ هذا جيد يعني انه استيقظ لكن المشكلة ان اكثر الناس يدخلون في التكاثر ثم يغوصون فيه ويغرقون ولا يستيقظون الا وهم على عتبات قبورهم. انظروا الى ارباب الاموال - [00:06:30](#)

فيها كيف تجده يكبر يكبر ويكبر معه جشعه وحرصه على المال حتى يموت. انظر في ارباب الشهوات كيف اكثرهم يكبر يكبر وتبقى حتى الى الستين والسبعين ما زال ينظر للحرام ويفعل الحرام. وهكذا حال اكثر من شغله التكاثر الا الموفق الذي كتب الله له التوبة - [00:06:48](#)

الاستيقاظ من هذه الغفلة قبل فوات الاوان حتى زرتم المقابر الله سبحانه وتعالى يتوعدهم. يتوعد هذا الانسان الذي لم يقم بوظيفته في هذا الكون الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان او لما اراد ان يخلق الانسان قال اني جاعل في الارض خليفة. انا ما اوجدتك في الارض اه تقعد تتكاثر - [00:07:08](#)

انا لم اوجدك حتى تقول لفلان انا اكثر منك مالا واعز نفرا. وانا احسن منك اثاثاً ورؤية. انا ما خلقتك لهذا انا خلقتك لتحمل شريعة الله سبحانه وتعالى وتنشرها في الارض وتعلمها للناس وتبسطها - [00:07:32](#)

اني جاعل في الارض خليفة انت تركت هذه الوظيفة وغفلت عن الدار الآخرة التي هي محط الرجال. وانشغلت بما لم اخلقك له. انشغلت بشيء انا لم اخلقك فعندئذ لابد من الوعيد لهؤلاء يقول كلا سوف - [00:07:50](#)

تعلمون كلا هاد اسلوب ردع كلا ردع عن تلك الحالة السابقة كلا يعني لا ينبغي ذلك. لا ينبغي ان يلهيك التكاثر حتى تزور المقابر. كلا لا لا ينبغي ان يكون هذا - [00:08:09](#)

الانسان المسلم في هذه الحياة الدنيا ثم قال سوف تعلمون وهذه سوف سوف تفيد الاستقبال البعيد صحيح؟ انك لو قلت ستعلمون بينما سوف تعلمون ايها اقرب ستعلمون اقرب من سوف تعلمون؟ قالوا لماذا قال سوف تعلمون؟ - [00:08:23](#)

لان اكثر اهل العلم حمل هذه الاية على في القبر. يعني سوف تعلمون ربما ليس الان. لكن عندما تنزلون في قبوركم ستعرفون الحقيقة.

ستعرفون انكم كنتم تغشون انفسكم وتضحكون عليها - 00:08:46

وتخادعونها. عندما انشغلتم بالتكاثر عن العمل الى لقاء ربكم. حقيقة عظمى ستكشف للانسان في القبر. حقيقة كلما اسمع ان شخص

مات اذكر هذا المشهد مشهد هذا الشخص وهو في قبره - 00:09:04

جيرارك اصدقائك احبابك الناس الذين تعرفهم مبارح كان معك في الدنيا وربما كان بتكلم معك عن شغله كذا وزواجه وفجأة اه فلان

مات الحقيقة دائما اذكر حاله الان في القبر - 00:09:21

وبماذا سيفكر في القبر عندما تنكشف له الحقيقة فبصرك اليوم حديد يقول فعلا كم كنت مسكينا كنت مفكر انه كلام المشايخ والوعاظ

عن الدار الآخرة واهمية الاستعداد لها. انه هذا كلام بعيد ويعني امور هاي سالفه طويلة. خليني هسا انشغل - 00:09:35

الموجود اذا ما بين ليلة وضحاها اذا انا اري هذا امامي من هذه الصدمة التي ستحصل لكل واحد منا لما نزل في القبور سنتذكر انه

هذا المشهد اللي في القبور كنا نتكلم عنه في مجالس العلم - 00:09:54

وكان يتكلم عنه في خطب الجمعة وكنا نقرأه في كلام الائمة والعلماء انه في دار آخرة وفي قبر وعندما نزل القبور سنعض اصابع

الندم اننا انشغلنا بالتكاثر في الحياة الدنيا فهذه القضية يجب دوما يستيقظ لها الانسان انت من ستعيش هذا المشهد. سوف تعلم

عندما تنزل في القبر انك اضعقت وقتك في الحياة الدنيا - 00:10:10

ستعلم انه كان عندك مساحة لتفعل الكثير من الاشياء الجيدة. لكنك لم تفعلها ايش اللي انهاك عنها؟ سوشيال ميديا ولا جامعات وكلام

فارغ ولا زملاء ولا صحبة ولا ما كان ينبغي ان يضيع هذا الوقت وانا الان اشاهد الحقيقة. كلا سوف تعلمون - 00:10:30

سوف تعلم انك كنت تغش نفسك. سوف تعلم انك كنت في حلم سريع انقضى. سوف تعلم كم كنت مسكينا محروما عندما لم تقم

بالاشياء الجيدة قبل فوات الاوان ثم كلا سوف تعلمون - 00:10:49

ثم هل هذه الجملة الثانية ثم كلا هل هي تأكيد للجملة الاولى من باب زيادة التأكيد هذا قاله البعض. لكن البعض وهذا قول جيد قال

ابن القيم وغيره من اهل العلم - 00:11:03

ان الثانية يوم القيامة ثم كلا سوف تعلمون اي اذا بعثتم من القبور كم ظننتم انفسكم في الحياة الدنيا؟ اذا كلا سوف تعلمون الاولى

هاي في القبر ثم كلا سوف تعلمون. الثانية - 00:11:15

الدار الآخرة عندما ترون الله سبحانه وتعالى وترون عرصات القيامة وهذه وهذا من الله سبحانه وتعالى تنبيه وتذكير لنا قبل فوات

الاوان. ما دمت سوف تعلم سوف تعلم انتبه قبل فوات الاوان لانه اذا جاء وقت العلم ولم تكن اوراقك جاهزة انت ستندم ندما كثيرا

هائلا. طيب - 00:11:31

ثم قال سبحانه كلا ردى اخر كلا يعني مرة اخرى بقول لك كلا لا ينبغي ان تغفل لا ينبغي ان تلهو لا ينبغي ان تنشغل عن الحقيقة

العظمى هناك قبر - 00:11:54

بانتظارك وهناك دار آخرة بانتظارك عيب عليك يا ايها الانسان وخسران كبير ان تغفل عن هذه الحقيقة العظمى ولذلك كلا كلا حتى

وهذه من الله لك تخيل ان الله سبحانه وتعالى يقول لي ولكم كلا اوعى تنسى الدار الآخرة - 00:12:08

احذر ان يشغلك التكاثر بالاموال والاولاد والسوشيال ميديا والحياة. احذر اللي بحضرك مش شيخ ولا واعظ. الله سبحانه هو اللي

بحضرك. الله الذي يعلم الحقائق كما هي. ويعلم طبيعة القبر ومأزقه ويوم القيامة - 00:12:29

وفظاعته هو الذي يقول لك احذر. احذر انتبه الذي خلق الدار الآخرة ويعرف اتعاب القبر الذي هو خبير بكل التفاصيل هو الذي يعطيك

هذه التحذيرات والتنبيهات عليك ان تأخذها بالجدية - 00:12:45

انت مش شخص عم بهول لك الامور. لأ هو الله جل في علاه. هو الذي يحذرك وينبهك ويضاربك بالاستيقاظ المبكر لذلك ماذا قال

سبحانه لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علم اليقين - 00:13:02

المفسرون اختلفوا فيها على قولين قول الاول ان لو هنا للتمني اول اول حد تمام بمعنى ليتكم تعلمون علم اليقين واذا كانت لون

التمني لا تحتاج الى جواب لا تحتاج الى جواب شرطية خلاص انتهت الجملة. كيف اقول؟ - 00:13:21

ليتك تعلم ليتك تعلم انك اذا علمت العلم اليقيني في الحياة الدنيا فان هذا العلم اليقيني الجازم هو الذي سيقودك الى ماذا؟ الى الانتباه الالوان واليقظة قبل فوات الاوان. الله سبحانه وتعالى كانه يقول لك ليتك تعلم علما يقينيا - [00:13:41](#)

فهذا نوع تمنا وحب حد انه تعلم يا انسان اتعلم علم ويقين في الدنيا قبل ان يفوت الاوان اجزم بالدار الآخرة. عش في الدنيا كانك ترى الدار الآخرة بين عينيك. لو تعلمون علم اليقين - [00:14:05](#)

القول الثاني من يقول ان لو تعلمون علم اليقين رابطة شرطية وجوابها محذوف. التقدير لو تعلمون علم اليقين لاشتغلتم كثيرا او لعلتم كثيرا او لما كان حالكم الاشتغال بالتكاثر يعني تقدر جواب شرط - [00:14:23](#)

مناسب لو علمت علم اليقين لما كنت ملتهيا بالتكاثر. لو علمت كذا لفعلت ما ينبغي ان تفعله. تقدر جواب شرط مناسب. طيب ثم قال لترون الجحيم. احنا عادة اه في اذهاننا انه احنا بنربط لتراوينا الجحيم بانها هي جواب الشرط - [00:14:44](#)

صحيح يعني انت هيك بتحسب الآية. لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. حقيقة اكثر المفسرين ليسوا على هذا لا ربما تجد بعض الاقوال سبحانه الله لكن جمهور المفسرين انه لترون الجحيم هاي بداية جديدة - [00:15:07](#)

هذا جواب لقسم محذوف هذا بداية جديدة يعني بدك تقرأها وحدة يا سالم هي والله لترون الجحيم فهذه مش مرتبطة بالآية السابقة. لو تعلمون علم اليقين. لأ لو تعلمون علم اليقين اما كما قلنا اسلوب حض - [00:15:24](#)

رجاء ليتك تعلم علم اليقين او جواب الشرط محذوف لو تعلمون علم اليقين لما الهاكم التكاثر ثم سياق جديد والله لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - [00:15:43](#)

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين اين ستري الجحيم اول نظرة في القبر لترون الجحيم الاولى دي اين؟ في القبر وهل الان هو جاء في الحديث ان كل انسان ينزل في القبر - [00:16:06](#)

اذا كان مؤمنا يرى مقعده من النار وما ابدله الله به من الجنة واذا كان كافرا يرى مقعده من الجنة وما ابدله الله به من النار ممكن اذا قلنا لتروين الجحيم - [00:16:25](#)

هذه تحمل للجميع. يعني ليست فقط للكافر حتى المؤمن سيرها لكنه يراها وقد ابدله الله منها الجنة. والكافر سيرها ولكنه يراها مصيرا له والعياذ بالله. لترون لما تنزل في القبر ستعرف ما معنى جهنم. لكن رؤية جهنم في القبر - [00:16:38](#)

ليست هي اعلى الرؤى لانك لن تراها حقيقة حقيقة عين اليقين الا اين يوم القيامة. لذلك قال ثم لترونها يعني يوم القيامة عين اليقين تمام يعني هاي الرؤية الثانية ما يسمونه حق اليقين. الرؤية الثالثة بيسموها عين اليقين. مش هيك بقول لك في علم اليقين وحق اليقين - [00:16:58](#)

وعين اليقين. علم اليقين ان تعلم الشيء دون ان تراه حق اليقين ان يكون لك رؤية مبدئية له لكن ليست رؤية كاملة تامة وهي رؤية القبر. عين اليقين هاي بست تشوفها امامك - [00:17:23](#)

وهذي سيرها الكل. في عرصات القيامة عندما تأتي جهنم لها سبعون الف زمام يجروه على كل زمام على كل زمام سبعون الف ملك الله سبحانه وتعالى يقول الجحيم هذه ليست قصة تم اختراعها - [00:17:37](#)

ليس تهويل تم صنعه هذا واقع اول ما تراه في القبر ثم ستكون الرؤية الحقيقية عين اليقين في عرصات القيامة والكافر سيشعر بها ويمسها ويدخل فيها وتلتهمه. قال ثم بعد ذلك - [00:17:55](#)

ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم لنسألنكم عن ذلك النعيم اللي هو الصحة اللي كنت فيها في الحياة الدنيا والنعيم. اللي كان هو شو عامل لك مشغلك وعامل لك حالة تكاثر. راح نسأل شو رأيك بهذا النعيم اللي كنت فيه في الدنيا؟ - [00:18:13](#)

المشهد نهايته ثم لتسألن يومئذ انت كنت في الدنيا شغال بهذا النعيم تستكثر به بالاموال والاولاد والمتابعين عالسوشال ميديا وائل انصاري والاعوان استكثرت كثيرا كثيرا بس اذا كنت من اهل النار - [00:18:33](#)

ورأيته عين اليقين ثم دخلتها واقتحمتها. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم رح نقول لك كيف شفت لنا النعيم اللي كان في الدنيا؟ هل له قيمة؟ هل كان ينبغي ان تعيش متكاثرا به منشغلا به معرضا به عن مولاه - [00:18:50](#)

ام كنت خادعت نفسك وخسرتها الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة والعياذ بالله هذه اذا سورة التكاثر تنبه الانسان قبل فوات الاوان. احذر ان يلهيك التكاثر باي شيء من حياتك. عن - [00:19:06](#)

استعداد لآخرتك لانك عما قريب سوف تدخل القبر وتعلم ثم سوف تعلم مرة اخرى في يوم القيامة الحقائق التي نهت عليها في الدنيا ثم الله عز وجل يحث ذلك الانسان على التنبه في الدنيا قبل فوات الاوان. لو تعلمون علم اليقين - [00:19:25](#)

ليتكم او هل تعلمتم علم اليقين. اه كانه يعضك. هلا تعلمت تعلم في الدنيا طبعاً مش مجرد علم يعني نظري. لأ تعلم علم يورث عمل العلم الذي يورث عملاً. اعمل في الدنيا لانه هذا الذي سينجيك - [00:19:43](#)

والله لترون الجحيم. والله لترونها ايضاً يوم القيامة عين اليقين ثم في ختام المشهد يوم القيامة لتسألن يومئذ عن النعيم. وكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يحاسبون انفسهم بهذه الاية كثيراً. فكانوا على مستوى اذا اكلوا طعاماً جيداً - [00:20:01](#)

يقولون هذا من النعيم الذي سنسأل عنه يوم القيامة كل شوية منسف او اشياء جميلة يتذكر ماذا؟ يقول لك هذا من النعيم الذي سنسأل عنه يوم القيامة. هذا احنا ايش نحكي؟ احنا كل يوم بدنا وجبات جديدة وكل يوم صحابي لكل فترة فترة هي كل هيك - [00:20:22](#)

طبق مرتب ويعتبر نفسه انه يعني هيك شوي انا اخدت لذة زيادة في الحياة الدنيا. وان هذا سأسأل عنه. نحن عن ماذا سنسأل عن طعام يكب في القمامة احياناً بسبب الاسراف - [00:20:38](#)

سنسأل عن ساعات اضعتها على السوشيال ميديا سنسأل عن ماذا نسأل الله السلامة والعافية. تفضل كان هناك سؤال يعني هو تعني تعبير بلاغي على نزول الانسان في القبر تمام؟ فضلاً ان القبر انت لا تمكث فيه ابد الابد وانما انت فيه - [00:20:52](#)

الزائر يعني القبور هل انت تبقى فيها ليس مثواك الاخير احنا الخطأ دائماً بقول لك ذهب الى مثواه الاخير لا يعرف القبر مش مثواك الاخير. القبر هو بداية الرحلة الحقيقية - [00:21:18](#)

اه استعمال لفظ الزيارة ينبئك ان القبر ذهابك اليه هو ايه مؤقت زيارة لانه ما بعد القبر اشد واطم من لقاء الله سبحانه وتعالى. فالزائر اذا زار مكاناً لا لا يبقى فيه. وانما ينزل فيه ضيفاً - [00:21:30](#)

ثم يغادره الى غيره. اه يا سعد هذا نعم انا انا شوف انا دايماً بحب اعطي سردياً لتفسير معين بعدين الان لما نقرأ نعطي الاحتمالات الاخرى في التفسير. احسنت. بسم الله - [00:21:47](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قال الله الهاكم التكاثر. شغلكم التباري في الكثر - [00:22:03](#)

والتباهي بها في الاموال والاولاد عن طاعة الله. نعم ماذا علقنا عليه قبلكم؟ نعم. حتى زرتم المقابر حتى ادرككم الموت على تلك الحال. او حتى زرتم المقابر ووعدتم من في المقابر من موتاكم. هذا التفسير الاخر تفضلت بقوله حتى زرتم المقابر ان الانسان يصبح عنده ادمان حكينا ادمان - [00:22:24](#)

التكاثر حتى يصل لمرحلة انه ايه يروحوا كانوا يروحوا عالمقابر يحكوا والله هاي قبور ولاد عشيرتنا وهذي قبور ولاد عشيرتكم وعدوا قبورنا اكثر من قبوركم يعني هذا حالات الادمان لما تصل الى اعلاها. كيف يصل بالتكاثر ان يزور العشائر القبور. وهكذا كان يحشر في الجاهلية. ويصبح قبيلة تغلب تقول - [00:22:44](#)

والله هذه قبور موتانا وهذه قبور موتاكم. احنا موتانا اكثر يصبح التكاثر حتى على مستوى الجثث التي اصبحت تحت التراث وهذا يقول لك حالة الادمان عندما تحصل في حياة الانسان. نعم - [00:23:06](#)

للمقابر العائلية التي في بعض المقابر الواسعة بيعمل فيها مقبرة خاصة بعدة لا لا ما في مشكلة ما في مشكلة بس الفكرة ان يصل بك الادمان والانشغال بالتكاثر حتى تتكاثر بقبور عشائك - [00:23:19](#)

ويصبح يعني لها احنا والله قبائل قبورنا احلى من قبوركم. احنا العبرة بما فيها تحت القبور اما الخارج هذا سهل. نعم كلا ردع وتنبه على انه لا ينبغي للناظر لنفسه ان تكون الدنيا جميع همهم ولا يهتم بدينه. نعم. سوف تعلمون في القبر او عند النزاع - [00:23:32](#)

سوء عاقبة ما انتم عليه ثم كلا سوف تعلمون او عند النزاع اذا حملها اما في القبر او عند الاحتضار قال كلا سوف تعلمون الولاية تحمل على القبر او في ساعة الاحتضار وكلاهما يعني الوقت قريب بينهما. نعم - [00:23:52](#)

تكرير الردع للانداز والتخويف لو على التخويف حمل كلا سوف تعلمون الثاني على ايه على انها تكرار للتخويف. انا حملت على انها ماذا على انها في الدار الآخرة. الاولى في القبر والثانية في الدار الآخرة. نعم - [00:24:09](#)

لو تعلمون جواب ولو محذوف. اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم اليقين علم الامر اليقين. اي كعلمكم ما تستيقظ ما تستيقظونه من الامور لما الهاكم لما الهاكم تعلمون الآخرة علم اليقين - [00:24:26](#)

لما التهيتم بالتكاثر وانشغلتم به عن عمران اخرتك. نعم. او لفعلتم ما لا يوصف. او لفعلتم ما لا يوصف. يعني لو تعلمون علم اليقين لبذلتم جهدا كبيرا عاليا اللي يوصف حتى تنجو حتى تنجو من عذاب الله. نعم. ولكنكم ضلال جهلة. نعم - [00:24:42](#)

لترون الجحيم هو جواب قسم محذوف. والقسم لتوكيد الوعيد لترون بضم بضم التاء شامي وعلي. لتروا هاي بتشبه ايش مرت معنا الدرس الماضي. لترون شو الفرق بين لترون وبين لترون - [00:24:59](#)

الاجبار احسنت اللي هي الذي في سورة الزلزلة ليروا اعمالهم. يعني غصبن عنك رح تشوف اعمالك. مش ستري اعمالك. لأ ليروا يعني سيأتي من يأخذك لترى عمرك غصبا عنك هادي نفس الاشياء الثانية. لترون يعني غصبا عنكم مش انتم رح تشوفوها بارادتكم - [00:25:22](#)

يعني فش مجال تتهرب او تقول لا لا انا مش حاب اشوفها يا رب. لترون يعني هناك ملائكة ستسوقكم حتى هي تريكم هذا العذاب جبرا. وهذا يدل على والغضب وهذه حالة الانسان الذليل اللي ما عندوش مجال يهرب. نعم - [00:25:42](#)

ثم لترونها كرره معطوفا بثم تغليظا في التهديد. وزيادة في التهويل. الاول الاول بالقلب والثاني بالعين. يعني لترون الجحيم الاول رؤية قلبية والثانية ثم لترونها عين اليقين رؤيا بصرية. لكن كما قلت احنا حملنا - [00:25:57](#)

الاولى على رؤية القبر والثانية على رؤية يوم القيامة. نعم. عين اليقين اي الرؤية التي هي نفس اليقين وخالصته. اللي هو ان ترى الشيء امامك. عين اليقين هو وان ترى الشيء امامك. يعني مش انك عم تعلم عنه بدون ما تشوفه علم غيب. لا لا علم يقين هسه شايفه امامي يعني. مش محتاج حدا يخبرني عنه. نعم - [00:26:17](#)

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم عن الامن والصحة فيما افنيتموهما عن ابن مسعود رضي الله عنه وقيل عن التنعم الذي شاغلكم شغلكم اللتذاذ به عن الدين وتكاليفه وعن الحسن ما سوى كل يأويه وثوب يواريه وكسر الكن هو - [00:26:36](#)

البيت اذا انت عندك بيتك وعندك ثوب وعندك كسرة خبز تقويك ما بعد ذلك هو من النعيم الذي ستسأل عنه. يعني كأنه يقول كل ما زاد عن حاجاتك الاساسية كل ما زاد عن حاجاتك الاساسية - [00:26:54](#)

ومن النعيم الذي ستسأل عنه فهتم؟ فالانسان يحتاج الى مسكن يأويه وثوب يواريه وكسرة قويه هاي الحاجات الحياة الاساسية. ما زاد عن ذلك هو من النعيم الذي ستسأل عنه يوم القيامة - [00:27:12](#)

فهتم؟ اه هكذا انتهت سورة التكاثر سريعا كباري من المباراة اللي هو المسابقة. شو بقول لك اليوم مباراة مباراة تنافس التباري والتنافس. شغلكم التنافس والتباري. انا بباليك وانت بتبالييني كما في الالعب وما شابه ذلك. نعم - [00:27:28](#)

بسم الله. ابن القيم قال نعم هذي من الايات. بس هي مشكلة هاي الاية ليست يعني بسموها ليست صريحة. يعني ليست بمنطوقها. وانما بدلالاتها التي فهمها العلماء. بيقول لك هاي الاية مش صريحة - [00:27:57](#)

فصعب تستدل بهاي الاية الا لشخص يؤمن بتفسير اهل العلم. اما شخص لا يؤمن بعذاب القبر في عندك احاديث متواترة في السنة صريحة. متواترة صريحة. هي اولى ان تستدل بها - [00:28:16](#)

تمام طيب بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اقرأ سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر لفي خسر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر طبعها هذي الصورة صورة العاصمة من السورة العظيمة في القرآن التي تعطي خلاصة الحياة الدنيا بما لا يزيد عن ثلاث ايات - [00:28:29](#)

اعطيك خلاصة سعادة الانسان وشقاؤه وذلك ماذا كان يقول الشافعي لو لم ينزل الا هذه السورة لكفت الناس تعطيك اسباب شقاء الناس وسعادتهم. وخلاصة الحياة خلاصة الحياة انها زمان. انت تعيش فيه. صحيح؟ - [00:29:00](#)

ولذلك اقسم الله بالزمان قال والعصر العصر الحجري والعصر والعصر فالعصر هو الزمان ولماذا سمي الزمان عصرا لأن الكل يعصر فيه لأن الكل يعصر فيه الزمان انت شغال فيه عصر. صح؟ حتى الكافر ترى ابو عصر - [00:29:19](#)

لقد خلقنا الانسان في كبد تذكروها؟ الكل يعصر بس في واحد يعصر خير في واحد بيعصر شر الزمان لاحظ العلماء اللغة ان لماذا سمي الزمان وعصرا لان الانسان يبذل ويتعب فيه ليأخذ خلاصته - [00:29:46](#)

ليأخذ خلاصته فان تطع كما تعصر الثوب عصرا تبذل وتجتهد لكن كل ان سعيكم لشتى كل واحد يعصر بطريقته. كل واحد يعصر ويطحن بأسلوبه. وبعد ذلك الانسان سيحصل على نتيجة العصر - [00:30:06](#)

كل انسان يوم القيامة سيحصل نتائج هذا العصر اذا اقسم الله بالزمان واستعمل لفظة العصر للتعبير عن الزمان لما لها من اهمية واشادة بقضية ان الانسان الصالح عليه ان يعصر زمان - [00:30:27](#)

عصرا حتى يستخلص اعظم ما فيه والا يكون سهلة والفراغ هو الذي يحكم حياته؟ اقسم على ماذا؟ اقسم على ان جنس الانسان او كل الانسان وافراد الانسان لفي خسارة الا صنف معين - [00:30:47](#)

وهذه شبيهة بما مر معنا في سورة التين والزيتون لماذا الله سبحانه وتعالى يجعل يعني كأن الاصل في الانسان الخسارة ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. احنا عرفنا دائما في الاستثناء انت تستثنى اما ما يكون ان يكون المستثنى نصف المستثنى منه -

[00:31:07](#)

او يكون اقل هذا ما هو المشهور. وفي اقوال او الاكثر لكن المشهور والعادة في استبعاد العرب اذا نظرت في استعمالاتهم وتقلباتهم لو نظرت في استعمالاتهم وتقلباتهم ان العادة ان المستثنى يكون اقل من المستثنى منه. صحيح؟ يعني في العادة انت بتحكيش جاء

عشرة طلاب الى ثمانية - [00:31:28](#)

منور بتحكي جاي اثنين وريحي. صح ولا لا؟ يعني جاء عشر طلاب الا ثمانية يعني من اول احكي جا اثنين اما انت عاد بدي احكي والله عشر طلاب الا واحد - [00:31:48](#)

والله اجوا كلهم الا اثنين عادة في لسان الناس انما يستعملون الاستثناء الاستثنائي الكمية القليلة المحدودة تلاحظ ان كل انسان لفي خسر كان الله يقول الحالة الطبيعية الطبيعية والاكثرية في الناس انهم سيذهبون الى خسارة - [00:32:00](#)

وهذا بيعطيك تخوف انه لما اجي اقول لك والله هاي المسألة اكثر الطلاب فشلوا فيها انت شو بساوي عندك انطباع داخلي انه الله يستر تمام خبي انت قبل ما تدخل عال ثانوية العامة او قبل ما تدخل على اختبار دولي عالمي في الانجليزي ولا في كذا. اجي اعطيك معلومة. اقول لك ترى هذا الاختبار الاغلب فشل فيه - [00:32:22](#)

الانطباع اللي عندك هو الاصل يكون انطباع ايش؟ ما دام اكثر الناس اه اكثر الناس دخلوا هذا الامتحان وفشلوا فيه معناته ايه مش معناته صناعية لأ مو شايقة العياط انك تدخل في بدك تدخل فيه. يعني معناتا بدي اجهز اوراقى جيدة - [00:32:45](#)

الموضوع مش سهل لانه الاكثر عم يخفق الاكثر عم يسقط معناته الشغلة مش سهلة يعني احنا منحكيش انه الاكثرية زبطت معها لأ احنا بنحكي انه الاكثرية فشلت الاكثرية سقطت بالتالي الامتحان هذا مش سهل - [00:33:01](#)

ويحتاج الى استيقاظ وتنبيه وان يكون الانسان على درجة عالية من ايه؟ من الوعي اليس كذلك الله سبحانه وتعالى انما يقول لك ان اكثر الجنس البشري لفي خسارة حتى يوقف فيك الحذر - [00:33:22](#)

والتنبيه والاستعداد انت تعرف طب مين هم يا ربي اللي ما خسروا اعطيني معاييرهم حتى اجتهد انه ما في انسان برضى لنفسه الخسارة. خاصة لما تكون خسارة الابد طب ممكن البعض يقول الشيخ خالد يخالف مع قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم

- [00:33:38](#)

يعني الله سبحانه اخبرنا انه خلق الانسان في احسن فطرة وفي احسن سلوكيات وفي احسن تهينة لماذا يقول لنا ان اكثر الانسان لفي

خسارة؟ مع انه اخبرنا انه اكثر انه خلق الانسان في احسن تقويم وفطرة - [00:33:57](#)

فش في تعارض ممكن هيك الشخص يحاول يفكر؟ نعم انه انت الان نعم لما خرجت من بطن امك انت خلقت باحسن فطرة واحسن

تهيئة وبارضية خصة لزرع المعاني الصحيحة لكن الذي يحصل - [00:34:15](#)

ان اكثر الناس يفشل في زرع المعاني الصحيحة ويستجيب للمؤثرات الخارجية فيسقط كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او

ينصرانه او يمجسانه السلام ورحمة الله. انت مش لانه طبيعتك فاشل فشلت - [00:34:35](#)

مش لان الله خلقك بطبيعة خاسرة خسرت ركز مش لان الله خلقك بطبيعة خاسرة خسرت انت خسرت مع ان الله خلقك بطبيعة

وبارضية خصة لانه انت لم تستغل هاي الارضية الخاصة بالشكل الجيد - [00:34:56](#)

بل جعلت المؤثرات الخارجية الجامعة اختلاط العمل اه كما قلت ما انتجه لك اليوم السوشيال ميديا في العالم المعاصر اشياء كثيرة

في الحياة الاقارب رفقاء السوء كل هاي الامور هي اللي خلتك تفشل - [00:35:12](#)

وهذا يدل على ان المؤثرات الخارجية شديدة ومنهكة لدرجة انها استطاعت ان تسقط اكثر الناس. ولذلك دائما احنا نقول قل اعوذ

برب الفلق من شر ما خلق من شر ما خلق - [00:35:29](#)

ليش احتاج ان استعيز من شر ما خلق؟ لانه هذه المخلوقات الخارجية اللي خلقها الله هي كثير منها تسلب الايمان. وتشغلني عن

الرحمن سبحانه تعال. فبدي استعيز منها صباحا ومساء بسورة الفلق - [00:35:44](#)

سورة الناس وسورة الفلق وسورة الناس. اذا ان الانسان الا ميم مين اصحاب المعايير الصحيحة الان قال الا الذين امنوا اولي الايمان.

لانه اي اشي بدون ايمان لا قيمة له - [00:35:58](#)

لابد من ايمان حقيقي هذا الايمان اتباعه ماذا العمل والايمان هنا احملاوا على التصديق ثم يتبع هنا العمل الصالح امنوا وعملوا

الصالحات اذا هو في ذاته امن وعمل لم يقتصر على هذا لانه حتى لو كنت مؤمن وتعمل - [00:36:15](#)

لكن لا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ستغرق مع المركب الايمان والعمل الصالح الشخصي وحده لا يكفي هكذا نتعلم من القرآن لابد

وان تمارس الاصلاح على اي شكل من الاشكال - [00:36:38](#)

بتمارس الاصلاح على مستوى اسرتك بتمارس الاصلاح في عملك بتمارس الاصلاح في مسجدك في شارعك في حيك في عصرك في

العائلة البعيدة والقريبة بدون ان نمارس الاصلاح حتى لو كنا متدينين شخصا سنغرق في المركب جميعا. والنبي صلى الله عليه

وسلم ضرب مثل الامة باناس - [00:36:54](#)

اتهموا في سفينة فنزل بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها الذين في اسفلها ذهبوا ليخرقوا السفينة ويضربوها ولو ان الذين في الاعلى

قالوا احنا ما لناش علاقة الا في الاسفل. خليه يغرقوا السفينة. احنا لحالنا هم لحال - [00:37:16](#)

هل ستمشي السفينة؟ راح تغرق في الجميع اما لو اخذ الذين في الاعلى بايدي الذين في الاسفل نجوا جميعا. هكذا هو المجتمع

المؤمن ولذلك لما جاء في الحديث ان الله ارسل جبريل الى قرية ليهلكها - [00:37:32](#)

قال جبريل يا رب فيها عبدك الصالح فلان عبدك صالح يعني مؤمن بيعمل صالحات قالوا به فابدأ قال هذا اول واحد بلش فيه قال انه

لم يتمعر وجهه في قط - [00:37:49](#)

هذا ما كان يمارس الاصلاح هذا بس يقول لك الناس تدبر حالها. انا بس بهمني حياتي. عليكم انفسكم. جالس بييته لا يريد ان يغير

منكرا ولا يأمر معروف قال به فابدأ - [00:38:05](#)

بالتالي بعض الناس يكون قراره في الحياة انه انا ما الي علاقة بغيري. اهم شي اني اكون انا صالح. هاي اكبر النظريات الخاطئة لا

يصلح والقرآن بيّفهمنا هذا لا يصلح - [00:38:19](#)

لابد وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كل على حسب موقعه ومكانه وسلطاته وعندك بيت عندك اسرة عندك زوجة عندك ابناء

عندك اخوان عندك بيئة عمل عندك شارع عندك - [00:38:30](#)

مئة طريق او طريقة للاصلاح فممارسة الاصلاح شرط من شروط النجاح ممارسة الاصلاح شرط من شروط الا تكون في خسر فهمت؟

الاكتفاء من القرآن. لان الله لم يقل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ووقف. قال لا - 00:38:44

ثم عند التواصي بهذا الحق من المتوقع انه ايش ان ينالك اذى قد يكون اذى نفسي. واحد سمعك كلمة. قال لك انت عامل حالك شيخ علينا؟ او ممكن يكون اذى بدن. تمام؟ يا بتوع كلك كتلة - 00:39:14

واحد بزتك في السجن ولا بدك تصلحه اه تعال نتفاهم معك انت والمصلحين تاعونك يعني كل الخيارات متاحة في هذا العالم. عرفت في اذى فلذلك قال وتواصوا ايش؟ الصبر تواصى بالحق في ثمن سيدفع - 00:39:31

هذا الثمن يقتضي انه ايش؟ بدنا برضه نصبر بعضنا البعض انه الامور مش سهلة. الامور فيها دماء واشلاء واسر وفقد واتعاب هكذا طريق الدعوات هكذا طريق الدعوات ما في دعوة يفرش لها الورود - 00:39:47

ويأتي اصحابها يرفعون على الاعناق والناس اه تهلهل بهم. لا لا هذا احلام تمام ما في ما في دعوة تصل الوجبات الناعمة. اي دعوة ستصل اذا كانت دعوة دينية فانها ستدفع ثمننا باهظا - 00:40:02

في هكذا سنة الحياة وبالتالي على الذين يتواصون بالحق ان يتذكروا في نفس الوقت ان يتواصوا بالصبر لانهم سيدفعون ثمن التواصي بهذا ان حتى ثمنكم تدفعوا من مشايخ هذا الشيخ بحكي عنك كذا وواحدة بست عليك كلمة وهذا يعني بطحنوا فيك بطحنوا فيك طحن. تمام؟ - 00:40:17

بدك تصبر ما في مجال. بدك تصبر لا كما قال ابن بطة العكبري رحمة الله عليه كان هو يحاول ان يصلح في مجتمعه العقائد ماذا افعل؟ اذا قلت كذا قالوا مرجع. اذا قلت خالفتم قالوا خارجي. اذا قلت كذا قالوا جهمي. واذا قلت كذا قالوا مجسم. اذا قلت كذا. طرح قالوا قالوا ناصبي. واذا قلت - 00:40:39

ماذا قالوا شيء فقلت لهم انا يعني بريء يعني انا في النهاية ادعو الى الله على بصيرة كل ما احكي كلمة اسمع نوشة من هون وهجمة من هون وكذا. فالانسان يصل لمرحلة بدك تتحمل اذى - 00:40:59

النفوس الهشة لا تصلح في سياق الدعوات بدنا نحاول نرفع من قدرتنا على التحمل لانه بعض الشباب قد يمارس الدعوة اذا شعر باي اذى نفسي انا ما بدكش يعني هاي النفوس الرقيقة الناعمة لا تصلح في مساق الدعوات ان تقوم - 00:41:11

بدك تكون شخص قوي الرقة والرفقة ده مع المؤمنين مع اخوانك لكن في مواجهة من يقف في وجه هذه الدعوة لابد وان يكون عندك نوع من ايه الصلابة وتواصوا بالصبر. اذا هذي معايير النجاح - 00:41:29

لمن يريد ان يخرج من ان الانسان لفي خسر ايمان عمل صالح امر بالمعروف والنهي عن المنكر وصبر على الاذى الذي ينتظرك في هذا الطريق اصبر الى ان يأتي الله بامر بفتح او امر من عنده - 00:41:44

اذا اراد الانسان النجاح سورة العصر تعطيك الخلاصة. ايش انا لازم اكون في الحياة؟ لازم اكون مؤمن. يعمل الصالحات يتواصى بالحق ويتواصى بالصبر. وهذا يفتح لك افاق بانه التواصي بالحق يحتاج الى علم. صحيح؟ انه ما بصير انا اتواصى بالحق وانا مش

عارف شو هو الحق اصلا - 00:42:01

ولابد من علم فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واقدام على المصلحتين وادفع اعلى المفسدتين. ضمن القواعد الموجودة لانه هذا علم كامل قد علقنا على فقه الامر بالمعروف رسالة شيخ الاسلام ابن تيمية تجدونها على المنصة ان شاء الله. اقرأ - 00:42:21

قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قال الله والعصر اقسام بصلاة العصر لفضلها بدليل قوله تعالى والصلاة الوسطى صلاة العصر في مصحف حفصته ان العصر هنا اقسام بالصلاة وليس الزمن. نعم. في مصحف حفصة رضي الله عنها ولان التكليف في ادائها اشق

لتهافت الناس في تجارتهم ومكاسبهم اخر النهار. انا لو قلت طب لماذا - 00:42:38

اقسم بصلاة العصر يكفي لان اكثر الناس يضيعون وقتها. بسبب انشغالهم بالسير اللي بتشوفوه. او باشغالهم واعمالهم. هذا القول الاول. نعم واشتغالهم بمعايشهم او اقسام بالعشي كما اقسام بالضحى او اقسام بالعشي. البعض قال العصر هو العشي والعشي هو من

الظهر الى المغرب. يسمى هذا - 00:43:02

وقت العشي من الظهر الى المغرب وقت العشي. نعم. او اقسام بالعشية كما اقسام بالضحى لما فيه من دلائل القدرة. او اقسام بالزمان

لما في مروره من اصناف وهذا الثالث هو الذي اخترناه ان العصر هنا هو الزمان كله - [00:43:23](#)

والزمان. نعم لما يأتي فيه من اصناف العجائب واختار كلمة العصر للدلالة التي قلناها من حيث اللغة. او يمكن ان تأتي ايضا بدلالة اخرى والله اعلم. نعم وجواب القسم ان الانسان لفي خسر. اي جنس الانسان لفي خسران من تجارة من تجاراتهم. نعم.

ففي خسران من - [00:43:39](#)

تجارتهم مع الله طب ما الرابط بين القسم والمقسم عليه بنحاول لما يأتي قسم نربط بين القسم والمقسم عليه. يعني اقسم بالزمان ان

الانسان لفي خسر نوعا ما هي شبه واضحة - [00:44:04](#)

طيب يعني معقول. يعني قضية ان الخسارة هي مرتبطة بايش في الزمان يعني انت كل عصر فيه جيل الجيل في هذا العصر خسران

الا من فعل كذا وكذا. فالناس انما انت يا ابن ادم كما انما انت ساعات - [00:44:26](#)

انما انت ساعات انت تقاس بالساعات ستين سنة اربعين سنة هكذا انت فالانسان هو عبارة عن ساعات فكأنه يقول نقسم بالزمان ان

هذا الانسان اللي هو عبارة عن زمان ما في خسارة - [00:44:43](#)

الا كذا وكذا. هذا المناسبة دائما بين المقسم والمقسم عليه. نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الآخرة بالدنيا فربحوا

وسعدوا. وتواصوا بالحق بالامر الثابت الذي لا يسوغ انكاره. وهو الخير كله من - [00:44:58](#)

توحيد الله وطاعته واتباع كتبه ورسله. وتواصوا بالصبر عن المعاصي وعلى الطاعات وعلى ما يبدو وعلى ما يبلى به الله عباده. وعلى

ما به الله وعباده هذا اهم اشي هنا - [00:45:13](#)

الصبر على وهو جيد انه قال لنا القضية الاولى. يعني تواصوا بالصبر مش فقط الصبر على الاذى الذي سيصيبنا في الدعوة. اولاً نصبر

على ايش اولاً اذا بدى هيئ نرتب اولاً نصبر على تعلم الحق. اللي بدنا نوصي فيه - [00:45:25](#)

زي ما انتم بتعملوا انت لما تيجي مواصلات في شدة الحر او في شدة الزحام مهو اكثر الناس مش يعني هو مش قادر يصبر على

الاذى في الدعوة. لا لا لسا احنا بنتكلم معه في - [00:45:41](#)

والاولى انه انت قادر تصبر على تعلم الحق. قادر تحضر مجالس العلم النافع. والا انا والله شيخ زحمة وازمة وانا ما عنديش وقت

وكذا. انت اذا انت مش صابر مع الخطوة الاولى - [00:45:52](#)

اللي هي ان تتعلم الحق فكيف ستصبر عن الخطوة الثانية؟ وهي ان تصبر على الاذى الذي سينالك في مواجهة الحق فهذا جيد ان

تفهم ان الصبر اولاً صبر على الطاعة - [00:46:04](#)

صبر على الصلاة. صبر على تعلم القرآن. صبر على تفهم القرآن. صبر على حضور مجالس العلم النافع. بعددين بيجي الصبر الاعلى وهو

ان تصبر على اعداء الامة عندما يواجهونك. نعم - [00:46:17](#)

وتواصوا في الموضوعين فعل ماض معطوف على ماض قبله. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل

هم اخلادة كلا كلا في الحطمة وما ادراك ما - [00:46:31](#)

تمام اه بعد ان ختم الله سبحانه وتعالى باخبارنا في سورة العصر بضرورة الصبر على الاذى الذي سينالك في طريق الدعوات اعطاك

شكل من اشكال الاذى الذي سينالك في طريق الدعوة. وهو ايش - [00:47:07](#)

الهمز واللمس جاءت سورة الهمزة بعد سورة العصر. لما قال وتواصوا بالحق وتواصوا ايه ؟ بدك تصبر على الاذى. طب زي ايش هذا يا

رب؟ خذ لك سورة الهم تاتي سورة لمزا مناسبة في موقعها - [00:47:42](#)

لاخبارك عن ماذا؟ عن شكل من اشكال الاذى الذي يصيب الداعية الى الله كما اصاب نبينا. وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهنا

سورة الهمزة تكلمت عن ادنى اشكال الاذى - [00:47:59](#)

وان الله سبحانه وتعالى يتوعد من يرتكب ادنى اشكال الاذى والدعاء يتوعدهم بالحطمة فما بالك بمن يرتكب اعلى اشكال الاذى

بالدعاء. يعني بقول لك اذا بس بتحكي مع الداعية هذي كلمة واحدة رح اورجيك - [00:48:15](#)

بس بتحكي معا هيك او بتشير اشارة مش لطيفة رح اورجيك فما بالك اللي باسر الداعية هادا شو راح يسكن مصيبة؟ فما بالك باللي

يقتل الدعاة هادا ايش ينتظره هكذا طريقة القرآن في زرع الخوف في اعداء الامة - 00:48:37

انه الذي يهزم ويلمز فقط فقط. يهزم ويلمس ويل لكل همزة لمزة انت بتحكي الهمز واللم زي ما اشارة بالعين يعني. لسا ما ضربش لسا ما اعتقلش. لسا ما قتل. هو بس شو عمل؟ - 00:48:57

يعني اشار اشارة الهمز واللمز بلا عين غيبة كلمة اعطت كل هذه السورة وعيد لمن يهزم ويلمز هاي الصورة بتعطيك ثقة كداعية الى الله ان الله معك اذا كان الله يتوعد من يهزم بي ويلمز بي - 00:49:12

اذا سبحانه وتعالى ماذا سيفعل بمن اذاني بالضرب او الاعتقال او ماذا سيكون مصيره؟ فهتمم هاي الاولويات هاي مهم جدا ان تربطها انه انت بتقول يعني لماذا الله يتكلم فقط عن الهمز واللمز - 00:49:33

لانه في هناك اشياء افطع انه بده يعمل لك قياس الاولى اذن الهمز واللمز هذا اللي بستنى طب هاظا اللي بيعمل افطع من هيك معناتها بتسألش عنه هذاك خلص يعني. هذاك سيذهب الى عذاب لا يمكن وصفه - 00:49:50

لا يمكن وصفه خليه يصير يفكر ماذا يمكن ان يحضر له مقابل انه ضرب داعية الى الله؟ او اعتقله وفعل. خليه يفكر لان انا بس ذكرت له اذا همست ولمست شو راح اسوي فيك - 00:50:05

خليه يسبح ويفكر ماذا يمكن ان يحصل له من الالهوالم المرعبة. يقول سبحانه ويل لكل همزة قال هنا النزف الهما زمن هو اقرأه ويل مبتدأ خبره لكل همزة. اي الذي يعيب الناس من خلفهم. يعيب الناس من خلفهم. ايش يعني؟ غيبة - 00:50:19

اللي بذكر عيوب الدعاة وهم غير حاضرين واللمزة من يعيبهم في مواجهتهم يعني هم حاضرين يعيبهم والبعض لا فرغ فقال الهمزة تمام؟ يعني الذي يهزم بعينه او باشارته. واللمز يكون بالكلام. البعض قال وحده بالاشارة بالعين او كذا - 00:50:44

بتعرف كيف بأشعر بعينه بدون ما يحكي والاخرى تكون بايش؟ بالكلام عموما في خلاف في تفسير الهمز واللمز لكن كله يدل على ان الاذي لم يتجاوز الاشارة او مجرد كلمات قيلت. طيب - 00:51:09

وبناء فعله يدل على ان ذلك عادة منه. نعم. هما زولوا مزا هذا البناء على وزن طبعا هنا وعلى مشفى على. لا هي موجودة عنا غلط وبناء فعلة. لما نقول هذا شخص همزة - 00:51:25

هذا البناء يدل على ان صفة مشبهة والصفة المشبهة تدل على الاستقرار انه هاي اصبحت عادة فيه مستقرة. هذا هو الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة في علم اه الصرف - 00:51:46

والنحو اسم الفاعل يدل على حدث حصل وخلص لكن الصفة المشبهة تدل على ايه؟ على حالة مستقرة متكررة مش اشي صار وانتهى. فرق بين اقول هذا شخص هامز وهذا شخص همزة. شو الفرق يا سالم؟ - 00:51:59

شخص هامز ايش يعني؟ يعني صدر منه الهمز بس لما اقول لا هذا شخص همزة هذا متكرر من اعادة فيه انه دائما يستغيب الناس ويقع فيهم او يستغيب الدعاة ويقعوا في اعراضهم. طيب - 00:52:18

قيل نزلت في الاخنس ابن شريق وكانت عاداته الغيبة وقيل في امية بن خلف وقيل في الوليد ويجوز ان يكون السبب خاصا والوعيد عامة ليتناول كل كل من باشر ذلك القبيح. نعم وهذا هو الصواب. مش ويجوز وهكذا - 00:52:34

نعم لو نزلت في شخص معين لكنها على العموم هي لا تختص بمن نزلت في العبرة بعموم اللفظ. وبكل من يؤذي الدعاة الى الله سبحانه وتعالى وليست هي خاصة فقط بذاك الرجل المشترك - 00:52:48

طيب عادة مين اللي بيستهزئ باصحاب الدعوة واصحاب الخير والصالح؟ يكثر هذا في من الاغنياء الطبقة المترفة. هي اللي دايم بتشوف انه الدعاة مجموعة من المساكين اللي وضعهم المادي يعني بقول لك هذولا شباب يعني هيك مندفعين متحمسين -

00:53:02

بكرة بصير معهم مصاري بتركوا الدعوة. وبصيروا زينا. فهو عادة اللي يستهزأ ويلمز هو الثروة. الثروة تجعل الانسان يطغى. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه لذلك الله سبحانه دائما يتكلم عن المال باعتبار - 00:53:21

انه كيف يسبب للانسان نوع من الاستكبار الذي جمع مالا نفس اشي في سورة الليل فسفسير العسرة وما يغني عنه ما له اذا تردى.

ليش دايما قضية المال حاضرة؟ لان المال والتعلق به هو اللي بخلي الانسان يستهزأ - [00:53:37](#)

يمارس الدعوة والاصلاح لانه يشعر انه هذا الشيخ او هاي الدعوة ستقلل من ماله او ستطلب منه النفقة او تهدد وسائل في الكسب.

يبقى واقفا في وجهها معاندا لها. فسبحانه وتعالى يحذر - [00:54:01](#)

الذي جمع مالا وعدده ان هذا الخلق الهمز واللمز يكثر في اصحاب الاموال. فلذلك ذكرهم فقال ويل لكل همزة لمزة اللي شغلته في

الحياة يجمع المصاري ويعدها. ماسك الدولارات لهالدنانين بعد - [00:54:18](#)

جناية عن ايش ؟ عن انشغاله بالمال. يعني بقول لك هذا فلان بس قاعد بعد مصاري شو معناها انه هاد اربعة وعشرين ساعة فقص هم ومصاري وبزنس واعمال واسهم الاخبار عن هذا انه هامز لامت شهرته في الحياة جمع الاموال وعددها واحصاء ارصده البنكي. مسكين

هذا الشخص - [00:54:36](#)

يحسب ان ما له اخلده تظن ان هذه الاموال اللي بتعدها وبتحسبها يوميا الاهلية ستعطيك الخلود فمن اجلها استخففت باهل الخير

والصلاح وراهنك عن الآخرة ودفعتها من اجل دنيا فانية يحسب ان ماله واخرجه؟ كلا والله - [00:54:56](#)

هذا المال لن يأتيك بالسعادة الابدية. ممكن تتلذذ فيه في الدنيا ممكن لكن لن يجلب لك سعادة كاملة كلا لينبذن في الحطمة. ليلقين

في ماذا في الحطمة. الحطمة اسم من اسمائه؟ النار. النار. صحيح. وتدل على التحطيم - [00:55:16](#)

دايما انا احب ان اتدبر لماذا اختير هذا الاسم من اسماء جهنم هنا لماذا في سورة الهمزة تم اختيار اسم الحطمة؟ السؤال. يعني اه في

سورة الغاش هل اتاك حديث الغاشي - [00:55:36](#)

الغاشي هناك نحكي مثلا اسم من اسماء يوم القيامة مثلا تمام في اسماء لجهنم كثيرة صقر والجحيم و جهنم لماذا اختار اسم الحطمة

هنا يعني احنا في سورة الغمزة قاعدين بنحكي عن في شخص عم بيستهزئ بالدعاء ربنا بيقول له لتبقيين لتلقين شف النبذ كلمة النبذ

طبعاً بتشارك بابه - [00:55:54](#)

عبارة عن شيء تافه فماذا تنبذ مقلة القينة. قال ايش ؟ لينبذن. هذي كلياتها تقف عندها. النبذ غير القاء ممكن تلقى اشي اله قيمة. اما

النبذ يكون للشيش الذي لا قيمة له انبذه لينبذنه - [00:56:16](#)

في الحطمة. تفضل ايش عندك؟ اه شيخ عماد يحطم ايش يعني يذهب الاعمال في جهنم تحطم الاعمال. طيب. لطيف يعني المسألة

جهنم تحطم لهذا الشخص. لان الهمز واللمز ايش الهمز واللمز يكون سببا في تحطيمه يوم القيامة. يحطم اعماله. ممكن. نعم -

[00:56:34](#)

طيب. ايوا نعم جميل جميل هذا المعنى الذي اذكره عادة في هذا المقام اللي هو هو شو كان شغلته في الحياة في الهمز واللمز تحطيم

مشاعر الدعاء. صح؟ يحطم معنوياتك - [00:57:20](#)

يحطم اه حالتك الاسرية. يلاحق ورا مصادر دخلك. يحاول يحطملك جسديا ونفسيا ومن كل الجهات. ربنا بقول له انا رح يوم القيامة

زي ما حطمته انت سعيد في الدنيا ان تحطم ذاك الشاب الداعي المصلح - [00:57:40](#)

حطم نفسيا معنويا ماليا حاولت من كل الجهات انه ما تترك له نفس يتنفسه ساحطملك في الحطمة يوم القيامة. انت ستتحطم. وفرق

بين تلك الحطمة وحطمت الدنيا. الدنيا فانية ممكن انت تقتل الداعية ممكن تغيبه ممكن تفعل اشيء كثير - [00:57:56](#)

لكن في النهاية سينتهي هذا الحطام لكن تحطيم جهنم باضلاعك وعظامك وافكارك تحطيم لا لا يجانسه اي شكل من اشكال التحطيم

كلا لينبذن في الحطمة المحطمة لكل ما يلقي فيها. شف هذا الكلام كم يلقي في قلب اللي بفهم - [00:58:17](#)

يعني كفار قريش كانوا بيسمعوا القرآن وهم فاهمين دلالة الحطمة. اما انت تتكلم عن مجرمين اليوم لا عارفين قرآن ولا بيسمعوا. بس

بكفي انه احنا اللي بنعرف ايش هو بكفي انه احنا اللي بنعرف ماذا في كتاب ربنا من وعيد هؤلاء المجرمين - [00:58:41](#)

ثم قال وما ادراكم الحطمة! وهذا كما قلنا دام استفهام تهويلي انت عارف مسكين ايها الانسان انت لا تدري طبيعة هذه النار وعظامها

انت تملك مجرد اوصاف تخوفك منها لكن عندما تراها عين اليقين - [00:58:58](#)

بتعرف شو يعني تحطيم؟ ستعرف عينا ستكتشف ان كل هذه الطائرات التي استعملوها في تحطيم البيوت والمنازل. وان كل ما

دفعوه من مليارات من اجل تفتيت الاجساد البريئة هذا كله ليس شيئا مقابل تحطيم الآخرة الذي لا ينتهي. الذي كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لبقى - [00:59:15](#)

تحطيم مستمرا ابد الابد يعني الانسان اذا تحطم مرة واحدة خلص بعديها جنة عرضها السماوات والارض ان شاء الله صحيح لكن في الآخرة هؤلاء الكفار التحطيم عملية ابد الابد لا تنتهي. متخيل يعني انفينتي هذا الشخص. طول الوقت عم بتتحطم يعني - [00:59:38](#)

ما فيش انتهاء لعملية التحطيم. تحطيم تحطيم تحطيم. ضلك احكي تحطيم لحتى ما والعياذ بالله مصيبة مصيبة التي تنتظره. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتلطف بحالنا. وان يجعلنا من اهل الايمان. وان تكون دائما نحسن الموقف - [00:59:58](#)
والاصطفاف في الحياة الدنيا وما ادراك ما الحطمة؟ قال نار الله الموقدة لانه يعطيك هيك شيء من التعريف بها هذه نار الله الموقدة نار الله اضافتها الى الله تدل على ماذا يا شباب؟ - [01:00:16](#)
على التهويل اي نار الله هاي مش نار صنعها اه جبابرة الارض مش نار انت ولعتها في البيت. مش هاي نار الله لما تحكي نار الله استحضر عظمة الله سبحانه. نار الله - [01:00:34](#)

هذي مهمة هاي مش نار ارضية بشرية صنعت وانتهت. انها نار الله التي لا تنتهي. نار الله الموقدة امر الله ان توقد لهؤلاء المجرمين وهذه نار الله تطلع على الفائدة - [01:00:50](#)
تصل الى القلوب وتحرقها طب لماذا ما قال تحرقهم كلهم؟ لماذا قال تطلع على الفائدة اختص الفائدة هنا القلب هو محط النظر. حلو فكرة بس كل الاعضاء الداخلية محمية تقريبا اه - [01:01:08](#)

اها هذا ايش يعني بدأ يحطم ايش ممكن نستعمل هون بحرق احسنت انت كنت احرق قلوبهم من الدعاة صح تحرق قلوب امهات القلوب امهات تشتري اولادها قطعت تحرق قلوب اباء رأوا ابناءهم اشلاء - [01:01:37](#)
تحرق قلوب امهات غيبت ابناءهم في السجون حرقت قلوب ربنا راح يحرق قلبك جزاء وفاقا مش انت مصر على انك تظل قافل الدنيا تحرق قلوبهم قلوب امهاتهم وابائهم ويبقى تبقى الام ثكلى بفقد اولادها والاب مسكين مكلوم - [01:02:02](#)
بفقد فلذات الاكباد والابن يتيم بفقد ابيه وامه امام عينيه؟ لأ مش راح ينتهي المشهد هنا لن ينتهي المشهد في الدنيا هكذا. سنحرق قلبك التي تطلع على الفائدة سيحرق هذا الفؤاد. جزاء وفاقا - [01:02:21](#)

وليس فقط هو الذي سيحرق وينتهي الامر. قال انها عليهم اليأس مجرد انك تفكر تخرج من النار اياك انك تفكر انه في يوم من الايام سينتهي هذا التحطيم وهذا الاحراق لقلبك - [01:02:38](#)
وهذا هو الفرق بين الدنيا والآخرة الدنيا كل شيء ينتهي الآخرة كل شيء لا ينتهي بالعكس كل شيء لا ينتهي قال انها عليهم مؤصدة حتى ما ياتي في خلدك امكانية الخروج - [01:02:54](#)

وحتى ازيدك احباط مش فقط مؤصدة هل في عمد ممددة بعد ما نغلق الباب بنسكره سنضع اعمدة ممددة كيف العمود الخشبي بتعرفوا ابواب الحصون؟ بسكروا الابواب بعدين بيضعوا ايضا اعمدة خشبية وراها من باب التأكيد والتوثيق - [01:03:14](#)
طبعا سبحانه وتعالى هو لا يحتاج الى ذلك. لكن هو يخاطب العرب ليعرفوا ان جهنم مربعة بشكلها وهيئتها ساغلق عليك الباب وساضع على الباب اعمدة ممددة حتى لا تفكر امكانية الخروج في يوم من الايام - [01:03:35](#)
اعمدة عمودية ولا افقية ممددة مش مشكلة المهم انها لن تفتح ما في مجال كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. وذوقوا عذاب الحريق شوفوا الرعب هذا كله لمن هذا؟ - [01:03:54](#)

هذا لمن كان هامزا لامزا ومازال ومازال كل هذا الوعيد. طب هذا مارس اكثر من الهمز واللمز هذا شو بستنى يوم القيامة؟ خليها للمفاجآت المربعة. خليها للمفاجآت المربعة التي تنتظر هؤلاء لو قرأ هؤلاء القرآن - [01:04:11](#)
لو قرأوا بهيك شيء من المصادقية والشعور بالصدق هذا الكلام. لكن سبحان الله انها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. سريعا بس ممكن يعني هذا اكيد لبرا بس انا اقصد لماذا ما قال انها تطلع عليهم كلهم يعني لماذا ما قال الجسد الكامل؟ لانه

ممکن تطلع على الكبد برضه هو جوا ممكن تطلع - [01:04:32](#)

البنكرياس وهو جوة يعني مش الفؤاد. انا بدي الفؤاد بالتحديد انه اكيد منطقة التفكير منطقة القرارات. منطقة السيطرة في الانسان. منه انت فكرت يا مجرم منه ان تخططت ومنه انت برضه عملت كل مخططاتك وهو ايضا المكان اللي حرقته في قلوبي - [01:05:01](#) الدعاة وامهاتهم وابائهم واطفالهم اقرأ الذي بدله من البداية ايضا الذي بدله من كل او نصب على الذنب. جمع مالا جمع شامي وحمزة وعلي مبالغة. وهو مطابق لقوله وعدده. ثم قال الذي نعت - [01:05:19](#)

عن ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله هي بدل او نصب على الذنب نصب على الذم يعني اذم الذي جمع ماله لماذا لم يقل نعت فيكم بيعرف نحوه واضحة - [01:05:38](#)

الجهة الاولى عن الجهة الثانية. لا لا ما لهاش دخل هي شغلة واضحة في النحو. في باب النحو شو لازم لماذا الذي لا تعتبر نعتا يعني ويل لكل همزة لمزة وصفه نعته جمع مالا وعددا. ليش قال بدل مش نعت - [01:05:55](#)

انه الذي اسم موصول معرفة وهمزة نكرة ولازم في النعت ان النعت يوافق المبعوث تعريفا وتنكييرا. فلذلك قال بدل او نصب على الذنب نصب على الذنب بمعنى تقدر فعل تقديره اذم الذي جمع ما له - [01:06:13](#)

نعم وهو مطابق لقوله وعدده اي جعله عدة لحوادث الدهر يحسب ان ما له اخذه اي تركه اعطى معنى جميل لعدده. احنا قلنا عدده تأتي بمعنى احصاه لكن الناس في قال عدد ايش يعني - [01:06:31](#)

جعله عدة لحوادث الدهر من الاعداد مش من التعداد بس الان منكم تقول جمع مالا وعدد بمعنى ايش؟ احصاه الناس لما يقول لأ هاي مش من عندنا بمعنى احصاه. قال هاي ما عدنا من الاعداد. والاعداد ما هو؟ تقول انا اعددت عدة لقابل الايام - [01:06:49](#)

فالمعنى انه اعد اماله لنوائب الدهر حتى يكون سبب في حمايته من المستقبل اذا صارت حروب ونوائب واشكالات وما شابه سريعا ممكن بس هو الفكرة انه هو رجل شغال بالمال - [01:07:10](#)

حريص عالنديا انسان ثري فانشغاله بالمال جعله يزدري بالدعاء ولا يلتفت الى حاله. يحسب ان ما له يحسب ان ماله اخذه اي تركه خالدا في الدنيا لا يموت. او هو تعريض بالعمل الصالح. وانه هو الذي اخلد صاحبه في النعيم. فاما المال فما - [01:07:29](#)

لدى احدا فيه. جميل يحسب ان ماله اخلد قال فيها تعريض لان المال عمره ما بجيب الخلود لاحد وانما الذي يمنحك الخلود الحقيقي ما هو؟ العمل الصالح. قال او هو تعريض بالعمل الصالح. وانه هو الذي اخلد صاحبه في النعيم. اما - [01:07:48](#)

لا يأتي بخلود ابدي. ممكن يعطيك لذة اشترى فيه طعام تقضي فيه وتر لكن عمره ما بصنع نعيم كامل. نعم كلا ردع له عن حسابانه لينبذن الذي جمع في الحطمة في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يلقي وادع له عن حسابانه اللي هي - [01:08:09](#)

ايحسب عفا يحسب ان ماله اخذه كان الله يقول كلا يعني لا تحسب هذا معنى ردع الله عن حسابانه. يعني لا تحسب ان ما لك سيخلدك. لينبذن نعم. لينبذن الذي جمع في الحطمة في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يلقي فيها - [01:08:29](#)

كل ما يلقي فيها وما ادراك ما الحطمة تعجيب وتعظيم. نار الله خبر خبر مبتدأ محذوف. اي هي نار الله الموقدة نعتها التي تطلع على الافئدة. يعني انها تدخل في اجوافهم حتى تصل الى صدورهم. وتطلع على - [01:08:48](#)

سيدتهم وهي اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان يعني ان الفؤاد هو وسط القلب يعني هل الفؤاد هو نفس القلب امل فؤاد ومنطقة داخل القلب؟ يعني بعض اللغويين يقول لك الفؤاد هي منطقة داخل القلب. قال هي اوساط القلوب. ولا شيء في بدن الانسان

كعضو الطف - [01:09:08](#)

من هاي القطعة الخفيفة ولا اشد الما منه بادنى مماسة. يعني هاي المنطقة هي ارق ارق منطقة بمجرد ان يمس اي شيء نغزة تشعر منها بالالم، فما بالك بنار تحرقها؟ نعم. فكيف اذا اطلعت عليه نار جهنم واستولت عليه؟ وقيل خص الافئدة لانها مواطن الكفر والعقائد

الفاسدة - [01:09:32](#)

ومعنى اطلاع النار هنا يأتي التدبر يعني قيل خص الافئدة لانها مواطن الكفر والعقائد هاي مساحة تدبر دائما في التفسير لما تقرأ

كتاب تفسير بدك تعرف وين المساحة اللي انت محكوم فيها - [01:09:54](#)

انه هيك معنى الاية بصيرش انا اجيب معنى جديد. وين المساحة اللي هي مساحة تدبرية؟ فهمتم؟ فلما اقول لك وقيل الافدة انها

موطن الكفر. هنا بدأ في المساحة التدبرية يعني ومحاولة استنتاج - [01:10:09](#)

انا بيهمني كانسان لما ارجع لكتب التفسير اعرف المعاني الاساسية حتى ما ايش ما اخترعش معنى جديد للاية لكن بعد تثبيت المعنى الاساسي بتيجي مساحة التدبر كل واحد على ما ربنا يفتح عليه من واقعه وفهمه. وادراكاته وتأملاته. نعم. ومعنى اطلاق النار عليه -

[01:10:21](#)

انها تشتمل عليها انها عليهم اي النار او اطلاق النار علينا تشتمل عليها يعني تحيط بها. نعم. انها عليهم اي النار او الحطمة مؤصدة في

عمد بضميتين كوفي يعني عند الكوفيين في رواية شعبة في عمد - [01:10:39](#)

رواية شعبة عن عاصم عمودين. اما حفص عمدي. اه. الباقون في عمد وهما لغتان في جمع. عماد. عماد وهو العمود يجمع على عمد

وعمود. نعم. كايهاب واهب وحمار وحمز. نعم تجمعها على حمر نعم - [01:10:58](#)

ممددة اي تؤصد عليهم الابواب. وتمدد على الابواب العمد استيقا في استيقاظ. استيقا بعد استيقاق يعني انا اوثقت الباب حتى

ازيد الاستيقاق بحط عليه اعمدة عشان عمره ما يفكر حدا انه رح يفتح. نعم - [01:11:18](#)

قال وفي في الحديث المؤمن كيس فطن. وقاف مثبت لا يعجل. قاف مثبت. وقاف ما يستعجل في معلومة نعم لا يعجل عالم ورع

والمنافق همزة لمزة حطمة. كحاطب الليل لا يبالي من اين اكتسب وفيما انفق. طبعا الحديث غير صحيح لكنه يعني معناه صحيح -

[01:11:34](#)

نعلق على الصورة الاخيرة اليوم ان شاء الله سورة الفيل. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر فكيف

فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل - [01:11:56](#)

جيل فجعلهم كعصف مأكول سورة الفيل ايها الكرام من الصور التي ايضا جاءت في المرحلة المكية لتثبت النبي صلى الله عليه وسلم

الصحابة معه وهم يعني يعذبون شد العذاب تحت اه وطأة كفار قريش - [01:12:21](#)

يذكرهم الله سبحانه وتعالى وهي رسالة للطرفين رسالة تثبيتية للمؤمنين ورسالة انذار للكافرين اول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

وفي العام الذي ولد فيه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه حدث واقعة شهيرة. يعرفها كفار قريش انفسهم - [01:12:54](#)

بل بعضهم ادركها بل بعضهم ادركها وعاصرها وهي واقعة تحطيم جيش ابرهة في اية من ايات الله كفار قريش باعينهم. حيث جاءت

الطير الابابيل فرمت حجارة من سجيل اهلكت جيش ابرهة - [01:13:12](#)

وهذا يتذكره كانت رجالات قريش جيدا. بعضهم هو ادرك هذه الواقعة بنفسه. وبعضهم هو كان ماذا؟ من ابناء من ادرك وهذه الواقعة

يعني يكون ابوه مباشرة حكى له اياها. ما فش يعني مدة زمنية مش نحكي قصة في القرن الخامس قبل الميلاد. لأ يعني بينكم وبينها

هي كفار قريش حركة - [01:13:36](#)

تسعين سنة خمسين سنة قبل نزول القرآن. يعني كيف احنا اليوم لما نيجي نحكي حرب السبعة وستين يعني زي هيك يعني مشهد

يعني مش بعيد. وواقعة معروفة تتناقلها اجيال محدودة - [01:13:56](#)

تدل على ماذا؟ على قدرة الاله الله سبحانه وتعالى يرسل رسالة لكفار قريش انا حميتي الكعبة وارسلت حجارة من سجيل على من

وقف من اجل ان يهدم الكعبة فما بالكم بمن سيقف في وجهي - [01:14:09](#)

هذا النبي العظيم الذي ارسلته لينشر ما هو اهم واعظم عند الله من امر الكعبة. اليس كذلك؟ يعني اذا كانت الكعبة حمايتها تكفل الله

بها فارسل طيرا ابابيل تحميها حماية هذه الدعوة التي هي اهم من مجرد الكعبة وان كانت الكعبة عظيمة. وهي دعوة التوحيد -

[01:14:27](#)

والاسلام اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان ينشر الخير في العالم من سيقف في وجه الاله ومن سيتحدى الاله؟ كل جيش ابرهة اللي

مشى من اليمن وجلس اشهر عشان يوصل ومعافينا واسلحة وجنود مجندة ما اخدش كل موضوعه. ساعتين ثلاث كان منتهي. كل

الموضوع ما اخدش - [01:14:49](#)

وقت اصلا ابابيل ترميهم بحجارة من فجعلهم كعصف مأكول. انتم ماذا تظنون انكم ستأخذون مع الله سبحانه الموضوع فيه ترهيب وانذار انه لا تقفوا في وجه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:15:10](#)

ولا تكفروا لا تكفروا برب البيت رب البيت اللي انتم تعرفون ان محمد صلى الله عليه وسلم يدعو اليه. يعني هو كفار قريش كانوا يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى عبادة رب البيت - [01:15:26](#)

السم مشكلتهم شو كانت؟ انه احنا بدنا نعبد معه اصنام انتم تعرفون مين اللي انقذ البيت مش اصادمكم من رب البيت الذي يدعوكم محمد صلى الله عليه وسلم للايمان به - [01:15:41](#)

عليكم ان تخشوا وان تخافوا ان ينالك ما نال هؤلاء السورة فيها انذار من خلال اعطاء المشهد الكامل. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وكأن فيها نوع تعجيب هنا يقود النسفي. يعني كأنه استفهام. الم ترى ذاك المشهد العجيب - [01:15:54](#)

ولكن الموقف الرهيب الذي حصل باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم الكيد مشروعهم المشروع اللي بذله ابرهة والكفار الى اليوم هم عبارة عن مشاريع مشروع امريكا في المنطقة مشروع اليهود في المنطقة. الم يجعل كيدهم ابرهة ابرهة كان اله مشروع. شو مشروع ابرهة كان - [01:16:15](#)

اني لازم اهدم هذا البيت ربنا يقول لك شو ماذا فعلت في مشروعهم التدميري هؤلاء جعلت في تضليل ضيعته في ساعات معدودة الله سبحانه وتعالى اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون - [01:16:37](#)

انا بعطيه برضه للمؤمن ثقة انه هذه المشاريع التي تخاض ضد المسلمين وتخوض الكفار والصليبيون اليوم ويحيكونها هذه مشاريع هشة اخواني الله سبحانه وتعالى في لحظة واحدة يحولها الى تضليل - [01:16:54](#)

الم يجعل كيدهم في ضايع تبخر تبخر تماما في لحظات مع انه دفع عليه الاف الاموال بل مليارات الدولارات والتعب والسهر ووكذا. والصهيونية العالمية وحاولت تبسط نفوذها في كل زاوية في هذا العالم - [01:17:12](#)

الله سبحانه وتعالى في لحظة واحدة يجعل كيدهم في تضليل هذه عقيدة هذه مش عفوا وعظ مش هيك يعني شيخ عمي يلا شباب يعني بدنا نرفع معنويات الشفاف. هذا عقيدة. ان الله سبحانه يجعل كيدهم في تضليل. لكن - [01:17:32](#)

الله يمهل ولا يهمل ويكون هناك مساحات للبلاء ويتخذ منكم شهداء. يعني انت بتقول طب ليه شربنا مي خلصنا من هاي القصة هاي لأ ما هو في حكم اخرى عز وجل بده يشوف شو بدك تشتغل انت - [01:17:49](#)

الله سبحانه وتعالى قادر يريد ان يرى اصطفااتك. يريد ان يرى عقيدتك. يريد ان يرى ثقتك بالله. وهذا حسن ظنك بالله. هل سيبقى ظنك بالله عالي؟ ام ستنفذ يدك من - [01:18:02](#)

وتقول حال غزة وحال كذا مش منطق. بديش ابطل وتديا لو كان في اله لانقذ العالم. تجد بعض الملاحظة اليوم او كذا لا ما هو هذا لا بد افهمه وان الله سبحانه وتعالى - [01:18:15](#)

نعم تحصل الام وجراح ويطول البلاء ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [01:18:29](#)

الجوع على ان نصر الله ونحن نوقن ان نصر الله قريب لكن هذا النصر قريب قبل ما يأتي سيكون هناك ثمن وتضحيات تدفع. طيب الم يجعل الكيد المشروع في تضليل - [01:18:45](#)

وارسل عليهم طيرا ابابيل. تمام؟ جماعات الطير الابابيل تكون يعني سرب واحد جماعة كاملة هذه الطائف ترميهم بحجارة من سجيل تمام؟ والسجين هنا قالوا والاجر هو يعني هو كأنه الطين الذي تيبس واصبح يابس تستطيع ان تبني به كيف يعني عفوا الباطن -

[01:19:00](#)

اليابس فهذا هو الاجر كانه طين يابس اصبح يعد للبناء. الله سبحانه وتعالى القى عليهم حجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول العصر هو التبن بتعرف اوراق الشجر بس تسقط على الارض وكذا ويتم تجميعها حتى تعطى للبهائم. قال جعلهم الله كعصف تلك

الاوراق - [01:19:31](#)

يعني تخيل ابرهة وجيشه والمشروع الكبير والفيلة وكل هذا الجيش الذي سمعت به العرب في لحظة خلال ساعات اصبح عبارة اوراق شجر هشة ومش بس هيك كعصف مأكول مش بس تبين مصفط وجاهز يعني لا لآ - [01:20:01](#)

تم نهشه اما تم نهشه من البهائم او تم نهشه من الديدان كما بحكي نسفي. المهم بغض النظر من الذي نهشه تبين مأكول ومحطم ومداس حتى انه يؤكل الان انه مش زابط انتهى كل شيء فيه - [01:20:23](#)

هذي كيف الله سبحانه وتعالى يعطيك اول المشهد وآخر المشهد لانه لاحظ ماذا استعمل مفردة ايش؟ اصحاب الفيل يعطيك مثال فخامة صح؟ ضخم فقال شوف شفت اصحاب الفيل اصحاب الفيل هدولا اللي معهم فيل ضخمة - [01:20:41](#)

آخر السورة فاجعلهم كعصف مأكول صاروا عبارة عن اوراق شجر هشة تبين ومعقول الدود اكله والبهائم اكلته وما بقي فيه اي شيء يستحق ان ينظر فيه. تحولوا من اصحاب الفيل - [01:21:00](#)

الى عصر مأكول خلال ساعات تحولوا من اصحاب الفيل الى عصر معقول خلال ساعات هذا يعطيك عظمة الاله والخوف من الله لانه ايضا هذا الانسان يسقطها على نفسه. يعني احيانا ماشي في بعد اسقاطها على الصراع بين الحق والباطل. ايضا يسقطها الانسان على نفسه انه انت بمعاصيك - [01:21:15](#)

ذنوب الخلوات انت لا تعجز الله شيء هذول اصحاب الفيل طحنوا في دقائق يعني. انا شو بدي اقول انا؟ المسكين اللي بعمل معصية وبصر عليها وبعصف القنوات مرات ومرات - [01:21:38](#)

وعامل حالي مش شايف الى اصحاب الفيل حتى بهم فانتبه اياك ان تعبث مع الله واياك ان تلعب وان تستهزئ وان تخادع. الله عظيم وامره عظيم جدا جدا الانسان يوقر ربه ويجل ربه. الذي فعل باصحاب الفيل هذا العذاب الشديد يفعل بك في اي لحظة ما شاء. اقرأ - [01:21:51](#)

قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قال الله الم تر كيف فعل ربك كيف في موضع نصب بفعل لا بالم ترى لما في كيف من معنى استفهام والجملة سدت مسد مفعولي ترى - [01:22:13](#)

وفي الم ترى كيف استفهامية والاستفهام؟ لا يعمل به ما قبله بل يعمل به ما بعده. نعم وفي الم ترى تعجب اي عجب الله نبيه من كفر العرب وقد شاه وقد - [01:22:28](#)

وقد شاهدت هذه العظيمة من آيات الله والمعنى انك وقد شاهدت اي العرب. وقد شاهدت هذه هي تعرف قصة اصحاب الفيل مشاهدتها. نعم والمعنى انك رأيت اثار صنع الله بالحبشة وسمعت الاخبار به متواترة فقامت لك مقام المشاهدة وقد شاهدته - [01:22:44](#)

برضه اذا كان الضمير يعود على النبي صلى الله عليه وسلم. بزيط. نعم فقامت لك مقام مقام المشاهدة وهذا الصحيح وقد شاهدت انه قال الم تر كيف فعل ربك؟ اذا خطاب للنبي عليه الصلاة - [01:23:06](#)

وقد شاهدت هذه العظيمة. طبعا ذكر قصة ابرهة واطرحها لكم يعني القصة معروفة. اقرأوا الآية الثانية الم يجعل كيدهم في تضليل في تضليل وابطال يقال ضل كيده اذا جعله ضالا ضائعا. وقيل لامرئ القيسادي من اسماء امرئ القيس القابه - [01:23:21](#)

لانه ضاع ملكه. نعم. نعم. لانه ضل ملك ابيه اي ضيعه يعني انهم كادوا البيت اولا ببناء القليس كنيسة بناها ابرهة اليمن هذه القليس آآ كنيسة بناها ابرهة. اراد ان يصرف العرب اليها. قال ليش العرب تروح عالكعبة في مكة - [01:23:41](#)

عاليمن فذهب هذا الخبيث فبنى عرفت كيف البيت الابراهيمي اليوم الذي بناه؟ يا ابني هذا كنيسة هنا. نعم يصرف وجوه الحاج اليه فضل كيدهم بايقاع الحريق فيه. وكادوه ثانيا بارادة هدمه. فضل كيدهم بارسال الطير عليه - [01:24:04](#)

وارسل عليهم طيرا ابابيل حزائق يعني جماعات. نعم. الواحدة ابالة ابالة. قال الزجاج جماعات من ها هنا وجماعات منها هنا. ابابيل مفردا ابالا يقول لك يعني ابابية ما مفرد ابابيل - [01:24:23](#)

هو نفسه قال امبارح ترميهم وقرأ ابو حنيفة رحمه الله يرميهم اي اي الله او الطير لانه اسم جمع اسم مذكر وانما يؤنث على المعنى بحجارة من سجيل هو معرب من - [01:24:42](#)

وعليه الجمهور ما يؤنث على المعنى يعني انا وارسل عليهم طيرا هل يجوز ان اقول الطير يرميهم بينا قش وقرأ ابو حنيفة رحمه الله يرميهم بحجارة. اذا قلنا يرميهم يرميهم اما ان تعود على الله - 01:24:58

او تعود على الطير. طب هل يجوز ان اقول ارسل طيرا يرميهم الطير يعني الطير مذكر ولا مؤنث هل تقول يرميهم الطير ولا ترميهم الطير؟ هسة ترميهم الطير فش مشكلة بس هل يجوز اقول يرميهم الطير على قراءة ابي حنيفة - 01:25:22

قد يصح لماذا؟ لان طير قال انه اسم جمع مذكر واسم الجمع المذكر يجوز في الفعل اذا جاء معه ان يذكر وان يؤنف كما تقول كذب قوم لوط وكذبت قوم لوط - 01:25:41

زي قوم وما شابه ذلك. هذه الجموع الفعل يجوز ان يذكر معها ويجوز ان سواء كان فعل ماضي او مضارع. طيب نعم طلع الشمس وطلعت الشمس اذا كان طبعا هذه بالنسبة للمفرد اذا كان مؤنث مجازي. والجموع كذلك - 01:25:57

تعامل معاملة المؤنث المجازي في انه يذكر الفعل معها ويؤنث. قال بحجارة من سجيل السجيل هل هي كلمة عربية اصيلة او كلمة معرفة ان قال كلمة معربة واصلة من سمك يعني هذه كانها كلمة فارسية سكمل - 01:26:18

تمام ومعناها في الاصل عندهم ايش؟ الاجر قال فجعلهم كعصف على ابن العصف. اوراق الشجر اللي هي كالمشتتة التي تعمل كالتبن كعصف مأكول اي زرع اكله الدود اسأل الله السلامة والعافية. هذا نائب المجلس وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

01:26:35

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:26:57